جيش الاحتلال يحول قرية فلسطينية إلى ساحة تدريب ويصيب أهاليها بالذعر

□ فلسطين المحتلة/وكالات:

عبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن أمله في الإفراج قريبا عن الأسرى الفلسطينيين والجندي الإسرائيلي الذي أسره مقاومون فلسطينيون في يونيو الماضي.وكان يشير الى جلعاد شاليت (20 عاما) الذي أسرته ثلاث مجموعات مقاومة فلسطينية في 25 يونيو 2006 في إسرائيل على حدود قطاع غزة.

وأشار عباس الى وجود "آلية لتسوية هذه المشكلة" تم الاتفاق عليها بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت.

وأضاف "هذه الآلية وافق عليها المصريون والآسرون وآمل ان يتم الإفراج أيضا عن أسرى فلسطينيين (تعتقلهم إسرائيل)... ان المحادثات أحرزت تقدما" بدون إعطاء توضيحات أخرى.

على صعيد أخر حول جيش الاحتلال الإسرائيلي قرية بيت ليد الصغيرة في الضفة الغربية بفعل المناورات الحربية التي أجرتها القوات الإسرائيلية بكامل عتادها القتالي لساحة تدريب مما خلق ذعرا بين الأهالي.

وذكر مواطنون من البلدة أن أولادهم ونساءهم ومسنيهم يعيشون في حالة رعب، وأفاد سكان البلدة بأن هذه المناورات عادة ما تبدأ بعد منتصف الليل وتنتهي بعد شروق الشمس وجرت ثلاث مناورات منذ فبراير.

ويعتقد السكان أن هذه المناورات تدريب على القيام بعمليات عسكرية في مدينة نابلس القريبة بالضفة الغربية التي كثيرا ما شن فيها الجيش غارات لاعتقال ناشطين منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية عام 2000.

من جهته قال جندي إسرائيلي لم يذكر اسمه "الطريقة التي أقمنا بها في هذه البلدة مخزية، كانت تبدو مجنونة وأعتقد أن السكان أصيبوا بنوبة قلبية".

ويعيش نحو ستة آلاف ومائتي شخص في بيت ليد الواقعة على الطريق بين مدينتي طولكرم ونابلس في وسط الضفة الغربية المحتلة.

وفي المواجهات الفلسطينية الفلسطينية قتل طفل في قطاع غزة وأصيب شخصان بجروح بينهما امرأة خلال اشتباك وقع مساء الخميس شمال غزة بين مسلحين من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة التحرير الوطني (فتح).

وبمقتله يرتفع إلى ثلاثة عدد ضحايا الاشتباكات المسلحة بين حماس وفتح التي تقع لليوم الثاني على التوالي، فيما أصيب 19 آخرون واختطف 16 من أنصار الفريقين.

ووصف رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية اندلاع العنف مجددا بأنه "مؤسف"، وجرت بينه وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتصالات في محاولة لاحتواء الموقف.

مقتل أميركي ..وزاد يمتدح كردستان.. والهاشمي يقول :إن العراق يعيش مأساة حقيقية

جراحة لنائب رئيس الوزراء العراقي بعد هجوم انتحاري وحالته غير مستقرة

□ بغداد/وكالات:

أجرى سلام الزوبعي نائب رئيس الوزراء العراقي أمس عملية جراحية في المستشفى الأمريكي في المنطقة الخضراء في بغداد بعد أن فجر انتحاري نفسه في قاعة كان يؤدي فيها الزوبعي صلاة الجمعة.

وقتل ستة من حرس الزوبعي في ثاني محاولة اغتيال يتعرض لها مسئول كبير في الحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة خلال شهر. وقال أحد مساعدي الزوبعي إن الانتحاري هو أحد حراسه.

وقال اللواء قاسم موسوي المتحدث باسم خطة الأمن في بغداد لتلفزيون العراقية ان الزوبعي وهو عضو في التكتل الرئيسي للعرب السنة أصيب إصابات عدة في الهجوم، وذكر انه خضع للجراحة وان حالته غير مستقرة.

وقال مساعد للزوبعي انه أصيب بشظية في البطن والكتف وان اثنين من أشقائه قتلا في الهجوم، فيما أكدت مصادر أمنية عراقية ان الزوبعي "مصاب في الوجه والصدر وحالته لا تخلو من الخطر"، وتابعت ان "بين القتلى إمام الصلاة بالإضافة الى مستشار الزوبعي لشؤون الجنوب مفيد عبد الزهرة وليسوا جميعا من أفراد الحماية".

وذكرت المصادر الأمنية ان "انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه وسط مقر الزوبعي بينما انفجرت سيارة مفخخة متوقفة قرب المكان ما أسفر عن مقتل عدد من الموجودين وإصابة الزوبعي بجروح".ووقع الهجوم بعد يوم من سقوط صاروخ على بعد أمتار من منزل رئيس الوزراء العراقي أثناء مؤتمر صحفي مع الأمين العام للأمم المتحدة.

إلى ذلك زار رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي نائبه سلام الزوبعي في المستشفى العسكري الأميركي وأطمأن على صحته.

وفي استمرار للعنف الدموي بالعراق لقي خمسة من رجال الشرطة مصرعهم بهجمات متفرقة وأصيب ثلاثة آخرون في هجوم انتحاري بالنجف. وذكرت الشرطة أنها اعتقلت الانتحاري الذي نجا من الموت بعد أن حاول الفرار.

في غضون ذلك أصدرت جماعة ترتبط بتنظيم القاعدة بيانا أمس نفت فيه مسؤوليتها عن الهجمات بمادة الكلورين في العراق وتوعدت باستهداف السياسيين والقبائل التي تتعاون مع القوات الأميركية.

وقالت دولة العراق الإسلامية في بيان نشر على الإنترنت إن مهمتها هي "تطهير القبائل" وخصوصا قبيلة البوعيسى من المتعاونين مع القوات الأميركية الذين وصفتهم "بأعوان الصليبيين" والبطاقة "الأخيرة في يد المحتل الأميركي".

وكانت القبيلة المذكورة قد أعلنت موقفا مناهضا لتنظيم القاعدة بعد هجوم انتحاري استهدف مقرا للشرطة في 20 مارس في العامرية الواقعة شرق الفلوجة.

ونفت الجماعة في البيان مسؤوليتها عن استخدام الغازات السامة في هجماتها ووصفت المعلومات الصادرة بهذا الصدد بأنها "دعاية الكلورين".

من جهة أخرى قتل جنديان أميركيان أحدهما قضى ببغداد جراء انفجار عبوة ناسفة فيما قتل الآخر أثناء مهمة عسكرية بالأنبار حسب ما أفاد بيان عسكري أميركي. وارتفع بذلك عدد الجنود الأميركيين القتلى بهذا البلد منذ عام 2003 إلى 3227.

وفي بيان آخر أعلن الجيش الأميركي اعتقال تسعة ممن وصفهم بالإرهابيين المقربين من القاعدة خلال عمليات دهم وتفتيش في الموصل والتاجي وبغداد.

سياسيا قال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي إن بلاده تعيش مأساة حقيقية جراء تدهور الملف الأمني، وأضاف أن الحكومة العراقية لا تستطيع أن تتجاوز هذا الوضع دون مساعدة دولية. جاء ذلك في كلمة ألقاها الهاشمي باليابان خلال زيارة لها تستمر أربعة أيام.

من جهة أخرى اعتبر تقرير حكومي أميركي أن فشل القوات الأميركية في تأمين حراسة لمستودعات الذخائر في العراق سمح بسرقة معدات عسكرية مما أسهم بتغذية العنف في هذا البلد، وأشار التقرير إلى أن "مستودعات الذخائر التقليدية نهبت بعد انتهاء العمليات العسكرية الأساسية وبعضها بقي بدون حراسة حتى أكتوبر 2006م وقال وزير الدفاع روبرت غيتس ردا على هذا التقرير إنه على علم بهذه المشكلة، موضحا أن القوات الأميركية دمرت مئات الآلاف من الأطنان من الذخائر العراقية، وأشار إلى أن العراق بأكمله كان مستودعا للذخائر وأن القوات الأميركية تعمل ما بوسعها للعثور عليها، مؤكدا أنها مهمة بالغة الصعوبة نظرا لمساحة البلاد الشاسعة "وللمهام الأخرى التي يحاول عسكريونا تنفيذها هناك".

في سياق آخر أعلنت السلطات الأميركية أنها تبحث عن عقيد عراقي فقد مع عائلته خلال دورة تدريبية في ألاباما جنوبي الولايات المتحدة، وذكرت صحيفة واشنطن تايمز أن العقيد العراقي ترك رسالة أوضح فيها أنه تخلى عن الدورة التدريبية التي يفترض أن تستمر عاما واحدا لأنه لا يريد العودة إلى العراق الذي يشهد أعمال عنف.

من جهة أخرى امتدح السفير الأميركي -المنتهية فترة انتدابه للعراق زلماي خليل زاد- الوضع الأمني في إقليم كردستان العراق، واعتبر أنه يعطي مثلا "مشرقا" على الطريق الذي يمكن أن يسلكه هذا البلد، جاء ذلك خلال جولة يقوم بها زاد في الإقليم قبيل مغادرة العراق التقى خلالها رئيس الإقليم الكردي وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني.

وقال السفير الأفغاني المولد - خلال احتفال في أربيل بمناسبة افتتاح مشروع لمعالجة المياه تكلف مائتي مليون دولار- "الألم والعنف ينتشران في العراق لكن بحمد الله ليس في كردستان".

ومن جهة أخرى دخلت الحكومة العراقية في مفاوضات سرية مع عدد من الجماعات السنية المسلحة في إطار المصالحة الوطنية، لكن المباحثات وصلت إلى الباب المسدود، حسب تصريح مصدر رسمي عراقي، في ظل غياب تاريخ محدد لانسحاب القوات الأميركية من العراق، وهو ما تشترطه وتلح عليه الجماعات المتفاوض معها.

وقال المسؤول في وزارة الدولة لشؤون الحوار الوطني سعد يوسف المطلبي إن المباحثات جرى بعضها داخل العراق وبعضها الآخر خارجه خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، وشملت خمس أو ست جماعات لم يذكر أسماءها، بيد أنه اكتفى بالإشارة إلى أن المفاوضات استبعدت تنظيم القاعدة في العراق ومن سماهم أتباع الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وأكد المطلبي أن جولات أخرى من المفاوضات ستستأنف دون أن يذكر المزيد من التفاصيل، مشيرا إلى أن جولات التفاوض كانت حساسة جدا وجرت عبر وسطاء.

وأكد أحد كبار مساعدي المالكي هذه المفاوضات رافضا الإدلاء بمزيد من التفاصيل، وقال إن موظفين أمميين شاركوا في بعض جولاتها.

اليوم .. بحضور نجاد... مجلس الأمن يصوِّت على تشديد العقوبات على إيران

إيران تحتجز 15 من أفراد البحرية البريطانية ولندن تطالب بإطلاقهم

□ البصرة/عوام/وكالات:

أعلنت بريطانيا ان القوات الإيرانية اعتقلت 15 من أفراد البحرية الملكية البريطانية كانوا يفتشون سفينة تجارية أمس الجمعة مما أثار أزمة دبلوماسية، وقالت بريطانيا إن الحادث وقع في المياه العراقية حيث تقوم بشكل روتيني بالصعود الى ظهر السفن بتصريح من الأمم المتحدة لتفتيشها.

واستدعت وزارة الخارجية البريطانية سفير إيران في لندن وطالبته بالإفراج فورا عن البحارة سالمين.

وأضافت الوزارة في بيان "في الساعة 1030 تقريبا من صباح اليوم (أمس) بتوقيت العراق احتجزت سفن البحرية الإيرانية 15 من أفراد البحرية البريطانية كانوا يشاركون في عمليات الصعود الروتينية الى ظهر السفن التجارية في المياه الإقليمية العراقية.

"فريق الصعود أكمل عملية تفتيش لسفينة تجارية بشكل ناجح عندما طوقت سفن إيرانية الفريق وزورقيه واقتادتهما الى المياه الإقليمية الإيرانية، "نتابع هذا الموضوع بشكل عاجل مع السلطات الإيرانية على أعلى مستوى وبناء على تعليمات وزير الخارجية تم استدعاء السفير الإيراني الى وزارة الخارجية. والحكومة البريطانية تطالب بالعودة الفورية والآمنة لأفرادنا ومعداتنا."، وتجاوزت أسعار النفط 62 دولارا للبرميل بعد الحادث.

وقالت واشنطن إن الحادث لم يضم عسكريين أمريكيين، ولم يتسن الوصول على الفور الى المسؤولين الإيرانيين للتعليق كما أن السفارة الإيرانية في لندن مغلقة في عطلة، تجدر الإشارة إلى أن إيران احتجزت في يوليو 2004 ثمانية من البحرية البريطانية وأطلقتهم بعد أيام.

على صعيد أخر اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا على إدخال تعديلات على مشروع قرار بتشديد العقوبات المفروضة على إيران بسبب برنامجها النووي، وسط توقعات بالتصويت على القرار اليوم السبت.

وقالت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة إن نص مشروع القرار سيوضع "بالأزرق" مما يعني أن النص أصبح جاهزا للتصويت، مشيرة إلى إدخال تعديلات "طفيفة" خلال الساعات الماضية، وأوضح سفير بريطانيا بالأمم المتحدة إمير جونز باري أن التعديل على النص الأصلي يشمل "سبعة إلى ثمانية" تعديلات للأخذ بالاعتبار بعض المطالب التي تقدمت بها جنوب أفريقيا وإندونيسيا وقطر.

وأشار جونز إلى أن مشاورات نهائية على مشروع القرار ستجري في وقت لاحق اليوم الجمعة، وقال إن النص المعدل يمثل "ردا مناسبا ونسبيا وتصاعديا" على وضع الملف النووي الإيراني.

ومن بين التعديلات التي أدخلت على النص إشارة إلى أن "الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبقى الهيئة المؤهلة للتحقق من احترام الدول لالتزاماتها حيال معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وكذلك التذكير بأنه يتوجب على جميع الدول التقيد بهذه الالتزامات"، وقال دبلوماسي مقرب من المفاوضات إن أحد التعديلات التي تقدمت بها جنوب أفريقيا كان ينص على تجميد لمدة تسعين يوما للعقوبات المفروضة على طهران بموجب القرار 1737، معتبرا أن هذا الأمر "غير مقبول على الإطلاق".

من جهته قال السفير الأميركي بالإنابة أليخاندرو وولف إن التعديلات يجب أن تكون "منسجمة مع إطار عمل" مسودة القرار التي صاغتها ألمانيا والبلدان الخمسة الدائمة العضوية. وأشار إلى موافقة الدول الكبرى على تعديلات طفيفة وأكد رفض فكرة منح مهلة جديدة لإيران مدتها 90 يوما تعلق فيها العقوبات، كما رفض المسؤول الأميركي مقترحات أخرى تقدمت بها إندونيسيا وقطر لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وينتظر أن يشدد مشروع القرار العقوبات المفروضة على إيران بموجب القرار 1737 الصادر بتاريخ 23 ديسمبر2006 لرفضها تعليق نشاطاتها النووية الحساسة.

وتفرض مسودة القرار حظرا على تصدير جميع الأسلحة وتجميد الأصول المملوكة في الخارج لـ28 شخصا ومؤسسة آخرين، بما في ذلك الأصول المملوكة في الخارج لقادة الحرس الثوري الإيراني وشركات يهيمنون عليها وبنك صباح المملوك للدولة.

ويدعو مشروع القرار أيضا إلى فرض قيود على أي مساعدات مالية جديدة أو قروض للحكومة الإيرانية.

في غضون ذلك أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أنه سيقدم "اقتراحات جديدة" لمجلس الأمن الدولي حول الملف النووي، وذلك فيما بدأت القوى الكبرى تدرس إدخال تعديلات بسيطة على مسودة العقوبات الإضافية المقترح فرضها على طهران.

تحقيق مع وزير سوداني بشأن دارفور

□ الخرطوم/وكالات:

قرر المدعي العام السوداني صلاح أبو زيد أن يستجوب مجددا وزير الشؤون الإنسانية أحمد هارون في موضوع اتهامه من المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب ما يسمى بجرائم حرب في دارفور، وقال المدعي في تصريحات صحفية إن هناك دليلا جديدا يبرر التحقيق مجددا مع الوزير بعد أن تمت تبرئته مطلع الشهر الجاري من التهم الموجهة إليه بشأن الانتهاكات في دارفور، كما قرر المدعي السوداني المضي قدما في إجراءات محاكمة ثلاثة أشخاص آخرين بتهم ارتكاب جرائم في دارفور منها قتل مدنيين وحرق قراهم. وبين الثلاثة أحد قادة مليشيات الجنجويد علي محمد علي عبد الرحمن ورفض أبو زيد الطعون التي تقدم بها المتهمون الثلاثة ورأى أن الفرصة متاحة لهم للاعتراض على الاتهامات أمام المحكمة لكنه لم يحدد موعدا للمحاكمة.

يشار إلى أن المدعي العام للجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو وجه اتهاماته الشهر الماضي إلى هارون عن الفترة التي كان يشغل فيها منصب وزير دولة في لداخلية السودانية عامي 2003 و2004م.

زلزال يهز شرق اليابان

□ طوكيو / وكالات :

قالت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية إن زلزالا قوته المبدئية 4.2 درجات هز شرق البلاد صباح أمس.

واهتزت المباني في طوكيو لكن لم ترد أنباء عن وقوع أضرار، ولم يصدر تحذير بعد الزلزال من موجات مد طاغية والمعروفة باسم تسونامي.

وكان مركز الزلزال على بعد 80 كلم تحت سطح البحر في إقليم سايتاما شمالي العاصمة مباشرة.

و تعد اليابان من أكثر الدول تعرضا للزلازل في العالم، إذ تشهد زلزالا على الأقل كل خمس دقائق وفي كل عام يقع ما يصل إلى ألفي زلزال يشعر به الناس.

وتسبب زلزال قوته 6.8 درجات في منطقة نيجاتا شمال اليابان في أكتوبر 2004 في مقتل 65 شخصا وإصابة أكثر من 3000 آخرين.

عواصم العالم

سقوط طائرة بالصومال تقل 11 شخصا

□ مقديشو/وكالات:

قال متحدث باسم بعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي في الصومال ان الطائرة التي سقطت في شمال العاصمة مقديشو أمس الجمعة كانت تقل 11 شخصا يحتمل أن يكونوا من مواطني روسيا أو روسيا البيضاء، وقال الكابتن بادي أنكوندا "كان هناك 11 شخصا على متن الطائرة..من السابق لأوانه القول ان كانت أصيبت بصاروخ أم لا. نتحرى (التقارير)".

ونقلت وكالات الأنباء عن محطة إذاعة محلية ومصادر أمنية في المطار القول إن الطائرة قد سقطت محترقة بعد قليل من إقلاعها من المطار الذي يقع في شمال العاصمة مقديشو، وكان أحد شهود العيان قد قال إنها طائرة عسكرية أوغندية تم إسقاطها. يذكر أنه توجد قوات أوغندية في الصومال في إطار عمليات حفظ السلام هناك.

تمثيل لبنان بوفدين في القمة العربية

□ بيروت/وكالات:

تستعد بيروت لإرسال وفدين منفصلين الى القمة العربية بعد فشل كل الجهود العربية المبذولة لحل الأزمة اللبنانية مما سيؤدي الى انعكاسات سلبية على القمة التي تواجه قضايا أخرى شائكة مثل الوضع العراقي والصراع العربي الإسرائيلي.

ويدل غياب أي مؤشرات للحل قبل أيام على انعقاد القمة العربية رغم الجهود السعودية خصوصا على عمق الأزمة التي يعيشها لبنان وهي الأخطر منذ انتهاء الحرب الأهلية (1990-1975).

ورأى دبلوماسي أميركي في بيروت طلب عدم الكشف عن هويته انه "من السذاجة ان نتوقع حصول اختراق قبل القمة" التي ستعقد في 28 و29 مارس، واعتبر دبلوماسي عربي رفيع ان تمثيل لبنان بوفدين يعني أننا "نتجه نحو كارثة جديدة" معتبرا ان الحل يتطلب توافق القوى الخارجية المؤثرة، يذكر ان تمثيل لبنان بوفدين في القمة العربية لن يشكل سابقة.

عشرات القتلى بانفجارات ذخيرة في بموزنبيق

□ مابوتو/وكالات:

قتل عشرات الأشخاص في موزنبيق وشرد الآلاف من منازلهم جراء سلسلة انفجارات في مستودعات قديمة للذخائر قرب مطار العاصمة مابوتو.

وأرجعت السلطات في هذه الدولة الواقعة في جنوب القارة الأفريقية سبب الانفجارات التي وقعت أمس الاول إلى ارتفاع درجات الحرارة.

وقال وزير الصحة الموزمبيقي إيفو باولو غاريدو أمس إن عدد قتلى الانفجارات ارتفع إلى 72 شخصا مع العلم أن المعلومات السابقة أشارت إلى مقتل 26شخصا وجرح آخرين دون الإشارة إلى عددهم، وألغى الرئيس أرماندو غيبوزا زيارة مقررة إلى جنوب أفريقيا المجاورة ووجه خطابا إلى شعبه دعاهم فيه إلى التزام الهدوء، مضيفا أن الجيش يعمل على التحقق من سبب الكارثة.

مشرف يحثّ على تأييده في مكافحة الإرهاب

□ إسلام أباد/وكالات:

دعا الرئيس الباكستاني برويز مشرف الباكستانيين إلى مساعدته في التصدي لما وصفه بالتهديد الكبير للتطرف والإرهاب. جاء ذلك في خطاب بمناسبة الذكرى السابعة والستين لاستقلال باكستان وقال مشرف "لا توجد قوة بمفردها يمكنها محاربة الإرهاب والتطرف بدون تأييد الشعب".

ووعد مشرف بأن تكون بلاده حصنا منيعا للديمقراطية، والسلام والتقدم. وأكد أن باكستان ليس لديها نوايا عدوانية ضد جيرانها، مشيرا إلى أن القوة العسكرية الباكستانية تعد ضمانة للسلام الإقليمي، وحضر مشرف ورئيس الوزراء شوكت عزيز وعدد من مسؤولي الحكومة وقادة الجيش عرضا عسكريا بهذه المناسبة تم خلاله الاحتفال بدخول مقاتلة جديدة الخدمة من طراز(جي إف 17) تم إنتاجها بالاشتراك مع الصين، ويأتي العرض بعد يوم واحد من إعلان باكستان أنها أجرت بنجاح تجربة على صاروخ حتف 7 الذي يبلغ مداه سبعمائة كيلومتر وقادر على حمل رؤوس نووية.

المؤبد لخليفة في قضية فساد بالجزائر

□ الجزائر/وكالات:

أصدرت محكمة البليدة غربي العاصمة الجزائر، حكمها بالسجن المؤبد على رجل الأعمال عبد المؤمن رفيق خليفة، في أكبر قضية فساد عرفتها البلاد.

وقرأت رئيسة المحكمة فتيحة إبراهيمي أمس الحكم غيابيا أيضا في حق 10 متهمين آخرين فارين، بينهم وزير سابق ومحافظ البنك المركزي السابق. وجاءت العقوبات الأخرى بين 10 و20 عاما مع حجز جميع الممتلكات المتصلة بقضية الفساد، في تسيير بنك الخليفة.

ومن بين المحكوم عليهم ياسمين كيرمان، ابنة الوزير السابق عبد النور كيرمان، التي حكم عليها بالسجن10 سنوات، بالإضافة إلى نادية وشان زوجة عبد المؤمن خليفة بالعقوبة نفسها .

وكانت المحكمة قضت أمس الأول بأحكام سجن من 10 إلى 15 عاما على المسؤولين في بنك الخليفة، بتهمة التزوير في وثائق المحاسبة، وخيانة الأمانة، ومخالفة القوانين المصرفية. كما عاقبت مسؤولين في مؤسسات عمومية بالسجن من عامين إلى خمسة أعوام بتهم تلقى رشا وتبديد أموال عمومية.

تراجع الذهب عن أعلى مستوى له

□ لندن/وكالات:

تراجع سعر الذهب أمس الجمعة عن أعلى مستوى منذ ثلاثة أسابيع الذي سجله في اليوم السابق بفعل ارتفاع أسعار النفط لكن محللين قالوا ان هذا التراجع لم ينل من الاتجاه الصعودي، وكانت المعنويات شهدت تحولا للارتفاع في أسواق الذهب بعد أن تجاوز سعر 650 دولارا للأوقية (الاونصة) الأسبوع الماضي وحافظ على مستواه مما دفع المستثمرين الذين باعوه لتغطية خسائر منوا بها في هبوط أسواق الأسهم العالمية هذا الشهر الى العودة لشرائه.

وقال جون ريد رئيس وحدة إستراتيجية المعادن لدى بنك يو.بي.اس يبدو بصفة عامة أن أسواق المخاطرة قطعت شوطا طويلا في الانتعاش من المخاوف الأخيرة التي انتابتها بشأن سوق الإسكان الأمريكي."، وأضاف "وإذا استمرت الأسواق في التحسن فإن سعر الذهب سيرتفع على الأرجح ونحن نتوقع الوصول الى 700 دولار في غضون شهر و750 دولارا خلال ثلاثة أشهر."، لكنه قال انه يشعر بالقلق خشية اضطراب أسواق الأسهم مرة أخرى مضيفا أن ذلك سيفرض ضغوطا على الذهب.

القمة العربية وتحديات المرحلة..

قالت صحيفة(الوطن)السعودية تحت عنوان "القمة المرتقبة وتحديات المرحلة" إن من أهم المواضيع التي ستتم مناقشتها خلال هذه القمة الوضع في العراق والملف اللبناني والملف النووي الإيراني، بالإضافة إلى مواضيع أخرى كالصراع في الصومال.

لكن القضية الأبرز في نظر الصحيفة ستكون قضية الصراع العربي الإسرائيلي التي يتوقع أن تأخذ الحيز الأكبر من نقاشات القادة العرب باعتبارها القضية المركزية في المنطقة، والتي يستند إلى حلها مفتاح حل جميع القضايا الإقليمية الأخرى تقريبا.

وتوقعت الوطن أن تعيد القمة المقبلة تبني المبادرة العربية التي أقرها مؤتمر بيروت عام 2002، بقوة دون أي تعديل في بنودها، وخاصة فيما يتعلق بإقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين والانسحاب الإسرائيلي إلى حدود الرابع من يونيو 1967م، وقالت الصحيفة إن القمة العربية القادمة تحمل أعباء من نوع جديد بعد أن بدأت بذور صراع طائفي تظهر بقوة في العراق وتهدد بالتوسع نحو دول المنطقة الأخرى ما لم يتم التعامل معها وإلغاء أسبابها، وتقديم فرصة لتحقيق تقدم في الملف اللبناني وإعادة الحد الأدنى من الوفاق العربي.

وخلصت إلى أن التحدي الأهم يكمن في نجاح هذه القمة في إيجاد وسيلة لإعادة الحياة لملف السلام بالشرق الأوسط من خلال إقناع العالم بأن المبادرة العربية هي وحدها القادرة على إيجاد أرضية حقيقية للسلام، وأنها هي الحد الأدنى الذي يقبل به العرب من أجل إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل.

35% من الأميركيين يؤيدون الجمهوري

أوردت صحيفة(لوس أنجلوس) تايمز الأميركية الصادرة أمس الجمعة نتائج استطلاع للرأي أجراه معهد بيو للبحوث أظهر أن ولاء الأميركيين للحزب الجمهوري تراجع بشكل كبير منذ تولي جورج بوش زمام الأمور، في ظل تغير مواقف الأميركيين إزاء بعض المثل المحافظة التي كان الحزب الجمهوري يروج لها لتحقيق انتصاراته السابقة.

وكشف الاستطلاع أن 50% من المستطلعة آراؤهم إما عبروا عن تأييدهم للحزب الديمقراطي أو عن ميولهم إليه، بينما لم يحظ الحزب الجمهوري سوى بتأييد 35% من المشاركين في الاستطلاع، وقالت الصحيفة إن هذه النتائج تدل على أن التحديات التي تواجه الحزب الجمهوري لا تعود كلها إلى كيفية تعامل الإدارة الأميركية مع القضية العراقية، وأضافت أن المحك الآن يتمثل في مدى قدرة الحزب الديمقراطي على الاستفادة الكلية من الضعف الذي أصاب الحزب الجمهوري وأن يحافظ على هذه الهيمنة السياسية، ونقلت الصحيفة عن النائب الديمقراطي راحم إيمانويل قوله إن الفرصة سانحة الآن للحزب الديمقراطي، وما يحتاجه هو عدم تفويتها، وأشارت الصحيفة إلى أن بعض محللي الاستطلاعات يرون في هذه النتيجة مؤشرات واضحة على نهاية عهد نجاحات الحزب الجمهوري التي بدأت منذ انتخاب الرئيس الأميركي السابق رونالد ريغان.

واشنطن تتصدى للتدخل التركي في العراق...

كتب سايمون تسدال تعليقا في صحيفة غارديان تحت عنوان "واشنطن تصارع لوقف تدخل عسكري تركي "كارثي" في شمالي العراق" قال فيه إن أي تدخل عسكري لتركيا في إقليم كردستان العراق سيمثل تهديدا لخطة بغداد الأمنية ويفتح جبهة ثالثة في الصراع الرامي إلى إنقاذ العراق من التفكك.

وقال تيسدال إن مسئولين في إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش قدموا ضمانات لتركيا في الأيام الأخيرة مفادها أن القوات الأميركية ستزيد من جهودها في الشمال العراقي بغية القضاء على أفراد حزب العمال الكردستاني (PKK) الذين يتخذون من جبال قنديل على الحدود التركية الإيرانية العراقية ملجأ آمنا.

لكن تيسدال نقل عن وزير الخارجية التركي عبد الله غل قوله إن الدبلوماسيين والقادة العسكريين الأتراك يقولون إن هناك ما لا يقل عن 3800 مقاتل من حزب العمال يحضرون الآن لمهاجمة تركيا، مضيفا أن تركيا ستواجههم إن فشلت الولايات المتحدة في ذلك.

وحذر الكاتب من أن أي تقدم تركي داخل إقليم كردستان العراق ربما يؤدي إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين القوات التركية وقوات كردستان العراق وحلفائهم الأميركيين، وأضاف أن عناصر أخرى عدة تزيد من تفاقم التوتر بين الأتراك والأميركيين رغم كون البلدين عضوين في حلف شمال الأطلسي.

وأشار تيسدال إلى أن الأتراك يعتقدون أن الأميركيين يلعبون لعبة مزدوجة في العراق، إذ تقوم حسب المسؤولين الأتراك وكالة الاستخبارات الأميركية (CIA) بتوفير الدعم المالي والعسكري لحزب الحياة الحرة الكردستاني، المتحالف مع (PKK) بغرض زعزعة الحكومة الإيرانية، أضف إلى ذلك يقول تيسدال، قبول واشنطن لخطط الاستفتاء في كركوك، وخطط الكونغرس الأميركي للتصويت على قرار ينحو باللوم على تركيا بتهمة اقترافها إبادة جماعية.

إيطاليا وطالبان...

قالت صحيفة (فايننشال تايمز) إن جهود إيطاليا لترميم علاقاتها مع واشنطن تعرضت لنكسة أمس (الأول) عندما انتقدت إدارة بوش الحكومة الإيطالية لتأمينها إطلاق سراح صحفي إيطالي كانت طالبان قد اختطفته مقابل إطلاق سراح خمسة من سجناء طالبان.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أميركي قوله إن الصفقة فاجأته، مشيرا إلى أنها ستزيد من المخاطر التي تواجه القوات الأميركية وقوات التحالف في أفغانستان، كما قالت إن مسؤولا بوزارة الخارجية البريطانية عبر عن نفسه الانتقاد لإيطاليا، وأضافت أن أمورا أخرى تساهم في تصعيد التوتر بين واشنطن وروما، ليس أقلها عزيمة المحكمة الإيطالية محاكمة الجندي الأميركي الذي أطلق النار على عميل إيطالي عام 2005، ومحاكمة 26 عميلا أميركيا، متهمين باختطاف إمام إيطالي من أصل مصري وأخذه إلى إيطاليا لاستجوابه في بلد أجنبي.

الرئيس موغابي والغرب...

ذكر كون كوفلين في تعليق له في صحيفة (ديلي تلغراف) بريطانيا والولايات المتحدة بأن العزلة التي فرضت على جنوب أفريقيا بعد حادث القتل الشنيع الذي تعرض له المناضل الأفريقي الأسود ستيف بيكو، هي التي أدت في النهاية إلى انهيار الفصل العنصري بعد ذلك بعشر سنوات.

ورأى الكاتب في مقتل بيكو، حادثة موازية لحادث اعتقال السلطات الزيمبابوية لزعيم المعارضة مورغان تسافانغيراي وتعريضه للتعذيب قبل إطلاق سراحه.

لكنه لاحظ أن الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي، يهدد الآن بالترشح للانتخابات القادمة، وطالب كوفلين الولايات المتحدة باتخاذ إجراءات صارمة بحق موغابي، مضيفا أن القوة ضرورية للتعامل مع الدكتاتوريين من أمثاله.